Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثـاً : آثار عن بعض الصحابة والتابعين :

وهذه الآثار إما أنها لا تصح إلى أصحابها، بل تكون نسبتها إلى أصحابها ضعيفة أو ربما كانت موضوعة مكذوبة عليهم، أو أن هذه الآثار لو صحت إلى أصحابها لم يكن فيها حجة لأن الحجة إنما هى فى كتاب الله وفى سنة رسول الله -ﷺ- وما وافقهما.

وانظر أمثلة لهذه الآثار فى تعليق رقم (١٤٢ و٢٢٩ و٢٣٧ و٢٤١ و١١٧ و١٢٠).

رابعـاً : حكايات ومنامات يراها أصحابها ويرون فيها النبى -ﷺ- -بزعمهم- يقضى لهم حاجاتهم أو نحو ذلك، وهذه الحكايات لا تثبت شرعاً البتة وليست دليلاً ولا حجة، إنما هى حجة من فقد حجته من الكتاب والسنة ولم يجد ما يسنده منهما فاضطر إلى الاستدلال بالمنامات والحكايات. ومن أمثلة هذه الحكايات والمنامات ما تراه فى تعليق رقم (٢٤٥).

خامساً : نقول عن أهل العلم :

من الطبيعى أن ينقل المؤلف كل كلام وقف عليه يؤيد مذهبه فى المسألة ولا يقتصر فى نقله عن أهل العلم، بل ينقل عن أهل العلم وعن غيرهم، وإن وجد كلاماً لأهل العلم يخالف ما يذهب إليه تكلف له تفسيرًا غريبًا عجيبًا ربما لم يخطر ببال المنقول عنه.

أسلوب المؤلف فى الكتابة :

بالنسبة لأسلوب المؤلف فهو سهل بسيط واضح إلى العامية أقرب منه إلى الفصحى، وكثيراً ما يستعمل العبارات الدارجة وشبه الدارجة، ويميل المؤلف أحياناً إلى السجع ويأتى أحياناً متكلفاً وغير متكلف.